5RIGHTS FOUNDATION

هذه نسخة الفتيان من الوثيقة الرسمية -التعليق العام رقم ٢٥ (٢٠٢١)، لوكالة اللاجئين للأمم المتحدة. إنها تحدد حقوق الأطفال في العالم الرقمي، حيث تستعمل كلماتهم وتشرح حقوقهم.

WE KNOW OUR RIGHTS

حقوق الأطفال في العالم الرقمي- بكلماتنا الخاصة

قبل أكثر من 30 عاماً (1989) ، كتبت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل لتحديد الحريات والحمايات التي يجب على البلدان منحها للأطفال والفتيان من دون سن 18 عاماً. حدث ذلك في نفس العام الذي أُخترعت فيه شبكة الأنترنيت العالمية.، مما يشير إلى أن الأشخاص الذين كتبوا الاتفاقية لم تكن لديهم أية فكرة عن التغيير الذي ستجلبه التكنولوجيا الرقمية إلى حياة الفتيان.

أما الآن، فقد كتبت لجنة حقوق الطفل التي ترعى الاتفاقية، كيف ينبغي معاملة الأطفال في العالم الرقمي. حيث كتب هذه النسخة القصيرة فتيان تتراوح أعمارهم بين 11 و17 عاماً لتسهيل فهمها من قبل بقية الفتيان الآخرين

هل تعلم؟
أن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل هي أكثر الاتفاقيات التي تم التصديق عليها في التاريخ: 196 دولة.

مقدمة
يرغب الأطفال في جميع أنحاء العالم ويحتاجون إلى استخدام الإنترنت والخدمات الرقمية للمدارس والترفيه والحصول على المعلومات والاتصال بالعائلات والأصدقاء. لكنهم يريدون أن يتكون الأنترنيت عادلة وتُبقيهم آمنين.

المبادئ العامة
هناك أربعة مبادئ لحقوق الطفل:

عدم التمييز
يجب حماية الأطفال من التمييز، التعامل معهم بإنصاف حيثما تواجدوا

مصالح الطفل الفضلى
يتوجب على البالغين – بما في ذلك الحكومات والشركات – أن يفعلوا ما هو أفضل للأطفال بدلا من أنفسهم عند اتخاذ أي قرار.

البقاء والنمو
يتوجب دعم الأطفال على البقاء والنمو
لكي يكبروا ويصبحوا ما يريدون أن يكونون عليه دون تدخل أي ضار.

احترام آراء الأطفال
الأطفال لديهم آراء يجب أن تؤخذ في عين الاعتبار في جميع الأشياء التي يهتمون بها.

ليس كل الأطفال متشابهين. فهم يحتاجون في أعمار مختلفة إلى أنواع دعم وحريات مختلفة، فمع تقدمهم في السن، يصبح لديهم فهم وخبرة أكبر، لذا ينبغي أن يكونون قادرين على رؤية مجموعة أوسع من الأشياء - يطلق الخبراء على هذه القدرات المتطورة اسم "القدرات المتطورة" يتوجب على العالم الرقمي أن يأخذ ذلك في الاعتبار.

يتوجب على العالم الرقمي أن يأخذ أعمار الأطفال في الاعتبار عند تلبية احتياجاتهم.

كيف ينبغي القيام بذلك:

- حماية حقوق الأطفال على الانترنت.
- وضع القواعد التي تدعم حقوق الأطفال عبر الإنترنت.
- التأكد من أن الجميع يفهمون القواعد، بما في ذلك المسؤولين الحكوميين والشركات والآباء والمعلمين والأطفال أنفسهم.
- الاستماع إلى الأطفال عندما تكون لديهم مشكلة.
- وقف الشركات التي تضع الربح فوق حقوق الأطفال.
- الحرص على أن تكون هناك عواقب على المنظمات أو الأشخاص الذين يخالفون القواعد.
- الحرص على أن يعرف الأطفال ويفهمون الإجراءات التي تم اتخاذها.

صبي، 13 عاما، نيبال:

يمكننا الحصول من خلال التكنولوجيا الرقمية على المعلومات من جميع أنحاء العالم ونحن جالسين في أحد زوايا غرفتنا

للأطفال الحق في الولوج إلى المعلومة والحرية والخصوصية

الولوج الى المعلومة
يجب أن تكون المعلومة التي يجدها الأطفال على الإنترنت صحيحة، ذات قيمة ومتاحة بسهولة، وإلا فمن المرجح أن تُسبب الضرر.

حرية التعبير
يجب أن يكون الأطفال قادرين على قول ما يفكرون به، لكن ذلك لا يعني أن يقوم الأطفال أو الشركات وغيرهم من الناس بنشر الأكاذيب أو التهجم على الآخرين.

حرية الفكر
يجب على الشركات وبقية الناس ألا تدفع الأطفال إلى القيام بأشياء من أجل المال أو، تنفيذاً لطلب الآخرين.

حرية تكوين الجمعيات
يرغب الأطفال بلقاء أصدقائهم وقضاء بعض الوقت معهم والتمتع بوجودهم كجزء لا يتجزأ من مجتمعهم على اختلاف بيئاتهم. ينبغي ألا تتدخل الحكومات أو الشركات في ذلك، إلا لأسباب تتعلق بالسلامة.

الخصوصية
يجب أن تكون لدى الأطفال الخصوصية للتصرف والنمو بالطريقة التي يرغبون فيها؛ وهذا يشمل الخصوصية من الآباء والأمهات والمدرسة والحكومات والشركات وبين بعضهم البعض.

تسجيل الولادة
قد يحتاج الأطفال إلا إثبات هويتهم على الإنترنت من حتى يكونوا جزءا من مجتمعهم. يجب عدم استخدام الهويات عبر الإنترنت بطرق غير عادلة أو تهاجم خصوصية الطفل أو حقوق أخرى.

فتاة، 17 عاما، المغرب:

نحن عادة نعرف معظم حقوقنا في الحياة الحقيقية ولكننا لا نتحدث كثيرا عن حقوقنا في العالم الرقمي.

العنف ضد الطفل
للأطفال الحق في الحماية من العنف، بما في ذلك العنف السياسي، والتشجيع على إيذاء النفس، واضطرابات الأكل والانتحار، والبلطجة، وصور العنف الجنسي أو الاتصال الجنسي مع البالغين. يحتاج الأطفال إلى خطوط مساعدة وأماكن للحصول على المساعدة عندما يحتاجون إليها.

الحياة الأسرية
ينبغي ألا تفترض الحكومات أن جميع الأطفال لديهم أسر أو دعم. ينبغي التأكد من أن العالم الرقمي يرعى احتياجات الأطفال منذ البداية وأن الأسر ومقدمي الرعاية يحصلون على الدعم اللازم لرعاية الأطفال.

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة - "المعاقون"
ينبغي على الحكومات والشركات الخاصة أن تتأكد من أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قادرين على الانضمام إلى العالم الرقمي. يجب أن تكون الترجمة والدعم الصوتي، وأي مساعدة أخرى قد يحتاجونها في متناولهم وجاهزة للتشغيل.

الصحة والرفاهية
يجب أن تكون المعلومات الصحية والصحية دقيقة ويجب أن تكون الخدمات الصحية خاصة وسرية. لا ينبغي السماح بأي خدمة رقمية تتعارض مع رفاهية الطفل وينبغي للحكومات أن تتأكد من عدم تعرض الأطفال للمعلومات الصحية الخاطئة.

التعليم واللعب والراحة
يمكن للأدوات الرقمية أن تجعل التعليم أكثر متعة وفعالية، لكن يجب الحرص هنا على احترام خصوصية الأطفال ودعم التعليم بشكل صحيح. يريد الأطفال فهم كيفية عمل العالم الرقمي ومن يستفيد منه.
يهوى الأطفال اللعب في العالم الرقمي ورؤية الناس وجها لوجه.

الشركات والحكومات
يجب أن تكون الشركات عبر الإنترنت عادلة وواضحة وأن تكون ملتزمة بنفس المعايير التي يتم الاحتفاظ بها دون اتصال بالإنترنت. يجب ألا يحصل الأطفال على معلوماتهم الشخصية، بما في ذلك صورهم أو محادثاتهم الخاصة أو مقاطع الفيديو والتعليقات، التي يستخدمها الآخرون لكسب المال.

يستحق الأطفال في مختلف الأعمار وفي حالات مختلفة من جميع أنحاء العالم إلى نفس الحماية. ينبغي أن تكون الخدمات الرقمية متاحة لجميع الأطفال ومتاحة بجميع اللغات التي يتكلمها الأطفال. ينبغي للحكومات أن تتأكد من أن جميع الأطفال والبالغين يعرفون عن حقوق الطفل في العالم الرقمي.

الخلفية
دعمت مؤسسة 5 رايتز خلال العام الماضي، لجنة حقوق الطفل لتحديد كيفية النظر إلى حقوق الطفل على الإنترنت.

لقد انطوى ذلك على أخذ المشورة من مئات الخبراء، من بلدان عديدة، وقد استغرق الأمر شهورا عديدة حيث تم سؤال المئات من الأطفال والفتيان من 27 بلداً.

لقد رغبنها في عرض نص التعليق العام رقم 25 (2021) الموجه للحكومات بخصوص حقوق الطفل المرتبطة بالبيئة الرقمية، ونحن نعتقد أنه من المهم بمكان، أن يكون لدى الأطفال نسخة باللغة التي يرغبها ويفهمها، بحيث تحتوي على جميع أفكارهم واقتراحاتهم مع الإشارة على وجه الخصوص إلى النقاط التالية.

- يحتاج الأطفال إلى العالم الرقمي ويرغبون في الوصول إليه.
- ينبغي أن تكون الحكومات مسؤولة عن حماية حقوق الطفل على الإنترنت.
- ينبغي دعم الآباء في فهم العالم الرقمي.
- قالوا أيضا إنه من الرائع أن تكون هناك نسخة من شيء يتعلق بهم يكتبه الفتيان ومن أجلهم، واقترحوا أن يتم ذلك في كثير من الأحيان.

5 رايتز ممتنة جداً للأطفال والفتيان الذين ساعدوا في كتابة هذه الوثيقة –نحن فخورون جدا بها ونأمل أن تكونوا كذلك أيضا.

فتاة، 12 عاما، كرواتيا:

التكنولوجيا مهمة جداً، وستظل كذلك في المستقبل... العالم يمضي قدماً، ويجب أن نفعل الشيء نفسه

5RIGHTS FOUNDATION

بناء العالم الرقمي الذي يستحقه الفتيان.

info@5rightsfoundation.com 5rightsfoundation.com